

الجهاد في سبيل كرازة الإنجيل

¹ قَتَقَوْ أُنْتُ، يَا ابْنِي، بِالنَّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ² وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي يَشْهَدُ كَثِيرِينَ أَوْدَعَهُ أُنَاسًا أَمَنَاءَ يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ³ فَاشْتَرِكُ أَنْتَ فِي اخْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ⁴ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَدَّدُ بِزَيِّكِ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يُرْضِيَ مَنْ جَنَدَهُ. ⁵ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ لَا يَكُلُّ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا. ⁶ يَجِبُ أَنْ الْخَرَاتِ الَّذِي يَتَعَبُ يَشْتَرِكُ هُوَ أَوَّلًا فِي الْأَثْمَارِ. ⁷ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ، فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ⁸ أَذْكَرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ تَسَلُّ دَاوُدَ، بِحَسَبِ إِنْجِيلِي، ⁹ الَّذِي فِيهِ أَخْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقُبُودَ كَمُذْنِبٍ، لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُقَيَّدُ. ¹⁰ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ. ¹¹ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ¹² إِنْ كُنَّا نَصِيرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ، إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَنُنْكِرُنَا، ¹³ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمَنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

من ينادي باسم المسيح يتجنب الإثم

¹⁴ فَكَّرْ يَهَذِهِ الْأُمُورَ مُتَأَشِدًّا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلَامِ، الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِنَفْسِي، لِهَذَا السَّامِعِينَ. ¹⁵ اجْتَنِبْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرَكِّيًّا، غَامِلًا لَا يُجْزَى، مُقْصِلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ. ¹⁶ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّيْسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورٍ، ¹⁷ وَكَلِمَتُهُمْ تَرَعَى كَالِكَلِمَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمَيْتَائُسُ وَفِيلَيْسُسُ، ¹⁸ الَّذِينَ رَأَوْا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ، قَبِيلَتَانِ إِيْمَانٍ قَوْمٌ. ¹⁹ وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخَ قَدْ تَبَتَّ إِذْ لَهُ هَذَا الْحَنَمُ، يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ، وَلَيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلَّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ. ²⁰ وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ آيَتُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ فَقَطْ بَلْ مِنْ حَسَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهَوَانِ. ²¹ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، تَافِعًا لِلْسَّبِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

²² أَمَّا الشَّهَوَاتُ السَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيْمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ²³ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا عَالِمًا أَنَّهَا تُؤَلِّدُ خُصُومَاتٍ. ²⁴ وَعَبُدِ الرَّبَّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ²⁵ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ²⁶ فَيَسْتَفِيدُوا مِنْ فَحِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ افْتَضَّهُمْ لِإِرَادَتِهِ.